(حميدتي): إذا اسقطنا الفاشر اليوم سيعود لها أهلها وهم أولى
وزير الداخلية: إيقاف الحرب وحماية المدنيين على رأس أولويات الحكومة

مجلس حقوق الإنسان يمدد ولاية بعثة تقصي الحقائق في السودان ويؤكد على حماية المدنيين

جنيف : وكالات

قرر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تمديد ولاية البعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق في السودان لعام إضافي، لمواصلة التحقيق في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني منذ نزاع أبريل ٢٠٢٣ بين الجيش وقوات الدعم السريع. وأفاد القرار بأن الانتهاكات تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، داعيًا إلى وقفها فورًا وضمان حماية المدنيين، مع التأكيد على محاسبة المسؤولين. وفي سياق متصل، مجلس الأمن مدد نظام العقوبات وولاية خبراء متابعة تنفيذها حتى أكتوبر ٢٠٢٦، مشددًا على أهمية التعاون الدولي والمحاسبة.

الأشاوس
نصرة الوطن

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

الخميس ٩ أكتوبر ٢٠٢٥ — العدد (١٤١) — (٩) صفحات

alashawsnews@yahoo.com +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

3

إدانة كوشيب بجرائم حرب ضد الإنسانية.. هل تضع حداً لعدم إفلات مجرمي نظام الإنقاذ؟

4

(الأشاوس) ترصد نبض الشارع في عسلاية حول الأوضاع الراهنة

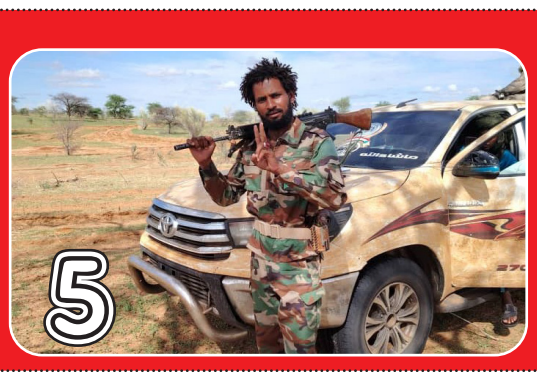

5

القائد الميداني بقوات الدعم السريع الضو شارف تكيتك قائد المجموعة (272)

التقى وفد من قبيلة البرتي بشمال دارفور
وزير الداخلية: إيقاف الحرب وحماية المدنيين على رأس أولويات الحكومة

نيالا : الاشاوس

أكد وزير الداخلية بحكومة السلام والوحدة د. سليمان صندل حقار أن إيقاف الحرب وحماية المدنيين وتحسين الأوضاع المعيشية تأتي في مقدمة أولويات حكومة التأسيس، مشيرًا إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد إعادة بناء جهاز شرطة فاعل قادر على تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد. جاء ذلك خلال لقائه بمكتبه بالعاصمة الإدارية نيالا، وفد الإدارة الأهلية من قبيلة البرتي بشمال دارفور برئاسة الناظر الصادق عباس ضو البيت، حيث أشاد الوزير بالجهود الوطنية والمجتمعية التي تبذلها القبيلة في دعم السلام وحفظ النسيج الاجتماعي بالمناطق الشرقية للولاية. وأوضح صندل أن وزارته تعمل على إعادة بناء الشرطة وتوفير الكوادر والآليات والمعينات لضمان استقرار الحياة المدنية، مقدمًا شكره للإدارة الأهلية بمحليات أم كدادة والطويشة واللعيت جار النبي على دورها في حفظ الأمن المحلي وتعزيز التعايش. من جانبه، قدّم الناظر الصادق عباس ضو البيت تنويرًا شاملًا عن الأوضاع الأمنية والتحديات التي تواجه المحليات الشرقية، خاصة نقص وكلاء النيابة وضباط الجنائيات والكوادر الشرطية المؤهلة، مؤكدًا استمرار جهود الإدارة الأهلية في سدّ هذا النقص حتى اكتمال الانتشار الشرطي.

الشرطة الفيدرالية تفتتح الباب لاستيعاب تخصصات جديدة

نيالا : الاشاوس

أعلنت الشرطة الفيدرالية بحكومة الوحدة والسلام فتح معسكراتها التدريبية لاستيعاب المزيد من التخصصات المختلفة بعد تخريج الدفعة الأولى بمدينة عد الفرسان، مع التركيز على اعتماد أسس جديدة للتدريب والتأهيل تقوم على المواطنة دون تمييز بين الأفراد. وأكدت قيادة الشرطة أن المعسكرات الجديدة ستتيح تدريب الكوادر في مجالات متعددة تشمل الأمن المدني، التحقيق الجنائي، الدفاع المدني، وخدمات الطوارئ، بهدف رفع كفاءة الأجهزة الأمنية وتعزيز قدرتها على تلبية احتياجات المواطنين. وأشار مسؤول بالشرطة الفيدرالية إلى أن البرامج التدريبية الجديدة صممت لتكون شاملة ومتكاملة، وتعكس التنوع الاجتماعي والعرقي، مع الحفاظ على العدالة والمساواة في فرص التدريب، مؤكدًا أن هذه الخطوة تأتي ضمن خطة تطوير المؤسسة الأمنية وتعزيز الثقة مع المجتمع.

انطلاق فعاليات (أكتوبر الوردي) في دارفور للتوعية بسرطان الثدي

بدأت عدد من الجمعيات النسوية والقطاعات الصحية والمراكز الطبية في ولايات دارفور تنفيذ برامج وفعاليات (أكتوبر الوردي) للتوعية بمخاطر سرطان الثدي، تحت شعار (الفحص المبكر.. حياة)، بمشاركة واسعة من الكوادر الصحية والناشطات في مجال التوعية المجتمعية. وفي شرق دارفور دعا والي الولاية المكلف محمد إدريس خاطر بضرورة الاهتمام باكتوبر الوردي وتحريك كل الطاقات والعمل على بث التوعية والارشاد وسط المجتمع وتشمل الأنشطة محاضرات تثقيفية، وعيادات فحص مجاني، ومسيرات توعوية باللون الوردي في الأسواق والمؤسسات التعليمية والمستشفيات، إلى جانب حملات إعلامية لبثّ رسائل حول أهمية الكشف المبكر ودعم النساء المصابات. وأكدت الجهات المنظمة أن الهدف من الحملة هو رفع الوعي الصحي وسط النساء وتشجيع الفحص الذاتي والدوري، مشيرات إلى أن الاكتشاف المبكر يرفع فرص الشفاء إلى نسب عالية.

كشف أسرار اول مهاتفه مع مناوي

حميدتي : اذا اسقطنا الفاشر اليوم سيعود لها اهلها وهم اولى

نيالا : الاشاوس

كشف رئيس المجلس الرئاسي الفريق أول محمد حمدان (حميدتي) في لقائه مع فعاليات جنوب دارفور عن تفاصيل تُروى لأول مرة، مؤكداً أن مني أركو مناوي كان أول من اتصل به بعد اندلاع الحرب وطلب لقاءً عاجلاً، وأنه منحه دعماً مالياً شهرياً بلغ ١٢٠ مليار جنيه وتعينات لقواته أسوة بالدعم السريع. وأوضح حميدتي في حديثه أن مناوي تحدث معه عن السلطة وتقسيم دارفور، فنصحه بالحياد والعودة لحماية الإقليم، لكنّه لاحقاً انضم للجيش (الفلولي). ووجه في ذات الوقت نصيحة لقبيلة الزغاوة بالحذر من (الفتنة التي يقودها برهان)، ومؤكداً أن سقوط الفاشر لن يعني سيطرة الغرباء بل عودة المدينة لأهلها. وقال حميدتي : دعونا نرجع للتنمية،

لم ولن نبخل لأهلنا فهذا حقهم علينا، وبخاصة في جانب المياه. وأكد خلال اللقاء أن المرحلة المقبلة ستكرّس للتنمية والخدمات، خاصة في مجال المياه، مشدداً على أن دارفور لأهلها والسلام هو الخيار الوحيد..

صحافي سوداني يفضح انتهاكات جيش الفلول بحق الصحافيين أمام مجلس حقوق الإنسان

جنيف: وكالات

قدّم الصحافي والمصور المعترف إبراهيم نقد الله كلمة أمام الدورة الحالية لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، تحدّث فيها عن الانتهاكات الممنهجة التي يتعرض لها الصحفيون في السودان على يد الجيش. وأشار إلى اعتقال الصحفي حسن حامد في بورتسودان في ٩ أكتوبر ٢٠٢٣، ومنع صحفيين آخرين من ممارسة عملهم، ما دفع البعض إلى مغادرة البلاد، بالإضافة إلى استمرار اعتقال وتعذيب العشرات ومحاكمتهم عسكريًا. وطالب نقد الله بتحمّل الجيش السوداني المسؤولية وفق القانون الدولي، وتوفير حماية عاجلة للصحفيين، مؤكدًا أن حرية الصحافة ليست خيارًا ثانويًا بل التزامًا دوليًا يجب تحويله إلى واقع ملموس.

سلطان دارفور يرحب بحكم المحكمة الجنائية الدولية على علي كوشيب

نيالا: الاشاوس

رحب السلطان أحمد علي دينار سلطان دارفور بالحكم الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية بإدانة علي محمد علي عبد الرحمن (علي كوشيب) بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور خلال ٢٠٠٣ و٢٠٠٤. ووصف السلطان الحكم بأنه خطوة مفصلية في مسار العدالة، ورسالة واضحة بأن دماء الأبرياء لن تضيع، وأن زمن الإفلات من العقاب قد ولّى.

وأشار إلى أن شعب دارفور يستحق تحقيق العدالة على أرضه، مشيداً بجهود المحكمة وكل من ساهم في دعم قضايا الضحايا، داعياً إلى استكمال

مسار العدالة بتسليم جميع المطلوبين وعدم حماية أي متورط في الجرائم. وأكد أن السلام الحقيقي لن يتحقق إلا بالحق والمحاسبة.

تفاصيل لقاء "الخفايا والأسرار" لرئيس المجلس الرئاسي مع الفعاليات بجنوب دارفور (٢)

مناوي أول من هاتفي عند انطلاقة الحرب للقاء معه وكان تركيزه على السلطة

رصد : سماح عبد الله

كشف رئيس المجلس الرئاسي، الفريق أول محمد حمدان، في هذا الجزء من لقاءه مع الفعاليات السياسية والإدارية والفئوية بحضور عدد من قيادات حكومة التأسيس عن أحداث ومعلومات تُذكر لأول مرة. وقد أثار الجزء الأول جدلاً لكونه تناول معطيات ووقائع سياسية وخفايا عن حرب ١٥ أبريل، وكيف أن الإسلاميين خططوا لها، وكشف عن تصفيات حدثت بينهم، منها تصفية نائب مدير عام الشرطة الفريق نصر الدين، وغير ذلك من الخفايا المثيرة.

مهاتفة مناوي لحميدتي

قال حميدتي إن مني أركو مناوي هو أول من اتصل به لحظة إطلاق الطلقة الأولى للحرب؛ فكان أول من استفسر عن مكاني وسألني تحديداً: «أين أنت؟ (أجيك وين)». لم يخطر ببالي إلا جنوب السودان (جوبا)، لأن هناك من يروج أن حميدتي يسعى للاتفاق. كان جوابي له: «اعمل حسابك لروحك لكن لا تجي».

في الاتصال الثاني تحدث معي فقط عن السلطة وتقسيم دارفور. أجبته: «أنت حاكم دارفور الآن، أنت في موقف الحياد». قال: «نعم». فقلت: «اذهب دارفور وهي في ذمتك، اذهب وعين حكومتك ومن ثم احمها». لدي شهود على هذا الحديث. بعدها انضم بعضهم للجيش الفلولي وظل يكذب. ورسالتي لأهلي الزغاوة: «إذا سقطت الفاشر اليوم سنخرج منها لأهلها».

في عدة اجتماعات بحضور دكتور الهادي جرى التطرق إلى ترتيبات أمنية ولقاءات حضرها عسكريون من بينهم جمعة حقار، ولم أُحضرهم وحدي بل أحضرهم الصادق حربة. الحديث الآن قارب على الانتهاء، والقوات «ماشة تتفرتق» (أي في حالة تفكك). هذا الكلام ليس للبوح فحسب، لكن وجب توضيحه.

تقديم التعيينات لقوات مناوي . .

وقال حميدتي كنا نمنحهم دعماً وإعانة مماثلة لتلك التي تُعطى لقوات الدعم السريع، ونسلمهم ١٢٠ مليار شهرياً يستلمها جمعة حقار أو الصادق حربة، كما يحصلون على تعيينات ضمن قواتنا. وإذا كنت ضدهم، فهل كنا سنمنحهم كل هذه المخصصات؟

وبخصوص الاتفاق، فقد جاء عن طريق دولة الإمارات العربية المتحدة، والفضل بعد الله سبحانه وتعالى يرجع لها. أذكر هذا مراراً وتكراراً، وأقوله صراحة لكي لا يحدث غش وخسارة لأبنائكم. أقولها واضحة لأهلي الزغاوة: «اصحوا، فهناك فتنة والشر وراءها برهان».

الاهتمام بالخدمات

أشاد حميدتي بمجلس شوري الزغاوة في ولاية شمال دارفور، وأكد أنه منذ بداية الحرب يسعون دائماً لرأب الصدع، وقد تعرّضوا لتهديدات بالتصفيات مراراً وتكراراً. وقال صراحة: «إذا سقطت الفاشر اليوم أو غداً سنخرج منها؛ سيأتي أهلها وهم أولى بها. الجيش الموجود الآن ليس إلا فصائل وكتائب؛ الوطنيون خرجوا، ومرتزقة الحركة الشيطانية هم الباقون».

وأضاف: «دعونا نرجع للتنمية؛ لن نبخل لأهلنا فهذا حقهم علينا، وبخاصة في جانب المياه».

الإعدام لمحامٍ سوداني واعتقال عضو هيئة دفاعه قبل صدور الحكم

صحيفة الشرق الأوسط السعودية

طالبت هيئة عدلية طوعية بإلغاء حكم بالإعدام شنقاً حتى الموت، أصدرته محكمة سودانية ضد المحامي أبو بكر منصور، وشددت الهيئة على ضرورة إعادة النظر في قضيته، معتبرة الحكم «سياسياً وانتهاكاً خطيراً لمبدأ سيادة القانون وضمانات العدالة». كما دعت الهيئة للإفراج عن محامي الدفاع الذي جرى اعتقاله للحيلولة دون مشاركته في الدفاع عن موكله، وحملت السلطات الأمنية المسؤولية الكاملة عن المعتقلين.

وأصدرت محكمة جنايات مدينة سنجة، يوم الأحد، حكماً بإعدام المحامي منصور بعد أن كان قد صدر بحقه في وقت سابق حكم بالسجن المؤبد تحت المواد (٥١/٥٠) من القانون الجنائي لسنة ١٩٩١، وتهم أخرى تنص على تقويض النظام الدستوري، وإثارة الحرب ضد الدولة، التي تُعاقب بالإعدام أو السجن المؤبد.

وقالت هيئة «محامو الطوارئ»، وهي جماعة عدلية طوعية، في بيان، إن الحكم بالإعدام جاء بعد استئناف تقدمت به هيئة الدفاع أمام محكمة الاستئناف التي قضت بإسقاط بعض التهم، وإعادة الملف إلى المحكمة العامة لسماع بينات إضافية.

وأشار البيان إلى أن القاضي عبد اللطيف آدم محمد علي، عرّفه البيان بأنه منتدب خصيصاً للنظر في القضايا ذات الطابع السياسي، قد استبق موعد الجلسة المقررة في ٩ أكتوبر الحالي، وأصدر حكمه بإعدام المحامي دون سماع البينات المطلوبة، وفي غياب هيئة الدفاع ومن دون إخطارها، أو تمكينها من حضور جلسة النطق بالحكم.

وقال البيان إن الأجهزة الأمنية اعتقلت عضو هيئة الدفاع، المحامي أبو بكر الماحي، قبل صدور الحكم بخمسة أيام، وحالت بينه وبين أداء مهامه القانونية أو التواصل بحرية مع موكله، مضيفة أن «هذا الحكم يمثل خرقاً مباشراً لقرار محكمة الاستئناف، وانتهاكاً صريحاً لحق الدفاع، وضمانات المحاكمة العادلة المكفولة في الدستور الانتقالي والمواثيق الدولية».

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

استعادة ذكرى الاستقلال

كان اللقاء فريدًا من نوعه وأشعل وسائل الإعلام بكلمات تلهم الحماس وتدمع العين، وتعيد الذاكرة إلى تاريخ السودان منذ استقلاله. وقد بدأ بمحمد حسن التعايشي بسرد مفصل عن تاريخ السودان والشرذمة الحاكمة منذ عام ١٩٥٦ وحتى ١٥ أبريل، مقدمًا تحليلاً عميقًا لمسار الحكم والانقسامات السياسية.

أما الدكتور الهادي إدريس حاكم الإقليم، فكان قليل الكلام لكنه كلامه درر. جملتان تلخصان فلسفته: أن القبلية هي المرض الحقيقي ويجب استئصالها من المجتمع السوداني حتى تتعافى الأمة، وأن نيالا العاصمة الإدارية مؤقتة فقط، والعاصمة الحقيقية الخرطوم، وإن شاء الله نعود إليها. أما الفريق أول محمد حمدان دقلو رئيس المجلس الرئاسي، فظهر لأول مرة بالجلابية والعمة السودانية منذ حربه ضد دعاة الحرب. كلماته أشعلت النيران في قلوب الأعداء ورفعت حماس الثوار، مؤكدًا قول الدكتور الهادي إدريس بأن الخرطوم ستعود وسيحميها الشعب.

وأشار دقلو إلى أن حميدتي شخصية سودانية محبوبة، بسيط وبديع، عفوي، معروف بحُسن خلقه وكرمه وشهامته، وانصاته لما يريده شعبه. وقال إن حميدتي وقف مع الثوار ولم يرد الحرب أبدًا، لكنه خاضها مجبرًا للدفاع عن الثورة ضد ميليشيات الإسلاميين المتطرفة، التي هاجمته وطائراته الحربية في ميدان كرري، راح ضحيتها أكثر من ٤ آلاف جندي سوداني أعزل. كانت هذه المجزرة جزءًا من سلسلة هجمات ارتكبها جيش الحركة الإسلامية الإرهابية بحق الشباب العزل، الذين لم يحملوا سلاحًا، بل جاءوا للتدريب. ومع ذلك، صمد الثوار أمام الطيران الحربي والدبابات والمدفعية الثقيلة، مؤكدين: (إما النصر أو الشهادة، ولا مكان للإرهاب في بلادنا). ختم اللقاء بالتأكيد أن حميدتي رجل سلام وحق، ويستحق جائزة نوبل للسلام بشهادة أهله، وأنه رجل قومي رفض استمرار التهميش والعنصرية وحرص على كرامة الشعب السوداني.

ردود أفعال واسعة على خطوة المحكمة الجنائية الدولية

إدانة كوشيب بجرائم حرب ضد الإنسانية.. هل تضع حدًا لعدم إفلات مجرمي نظام الإنقاذ؟

أصدرت المحكمة الجنائية الدولية، يوم الإثنين، حكمًا بإدانة علي عبد الرحمن، المعروف بـ«علي كوشيب». القرار الصادر بحق كوشيب لا يُعدّ إلا إدانة رمزية لنظام بأكمله؛ إذ يُمثّل كوشيب مجرد منفّذ صغير في سلسلة كبيرة من المتورّطين الحقيقيين الذين أصدروا الأوامر وخطّطوا للجرائم والانتهاكات التي طالت الأبرياء في دارفور. إن العقوبة التي طالت المنفّذ يجب ألّا تُغلق الباب أمام ملاحقة القيادات السياسية والعسكرية للنظام البائد؛ فالمساءلة يجب أن تكون شاملة، ابتداءً من رأس السلطة آنذاك وصولًا إلى كل من تلطّخت يداه بدماء المدنيين أو ساهم بالصمت والتستر.

تقرير: سوما المغربي

الحكم لا يعدو إلا إدانة رمزية للمنفّذ لمخطط نظام بكامله

رحبت حكومة التأسيس بهذا القرار واعتبرته خطوة أولى في طريق تحقيق العدالة الانتقالية. كما عبّر حاكم إقليم دارفور، الدكتور الهادي إدريس، عن دعمه الكامل لأي تحرّك دولي يُفضي إلى محاسبة مرتكبي الجرائم في دارفور. في ذات الوقت، تؤكد حكومة التأسيس على ضرورة استكمال هذا المسار بتقديم قائمة شاملة بالمجرمين الحقيقيين الذين ظلّوا في الظل لعقود وأفلَتوا من العقاب تحت غطاء الحصانة أو بالتواطؤ.

إدانة كوشيب..

أصدرت المحكمة الجنائية الدولية حكمًا على «كوشيب»، الذي يُعدّ أحد خمسة سودانيين تتهمهم المحكمة بارتكاب جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية في إقليم دارفور غرب السودان. قرّرت المحكمة أن كوشيب مسؤول عن ارتكاب جرائم عدة، بينها الاغتصاب والقتل والتعذيب، وقعت في دارفور بين عامَي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤. وإلى جانب كوشيب تتهم المحكمة أربعة أشخاص آخرين بالضلوع في تلك الجرائم، وهم الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، ووزير دفاعه عبد الرحيم محمد حسين، ووزير الداخلية أحمد محمد هارون، بالإضافة إلى عبد الله بنده، لكن كوشيب هو الوحيد منهم الذي سلّم نفسه طوعًا.

من هو علي كوشيب؟

كوشيب، أحد زعماء القبائل العربية في دارفور، وُلد في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي بمنطقة وادي صالح بغرب دارفور، ونشأ واستقرّ في مدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، تحديدًا في منطقة تُعرف باسم «الخرطوم بالليل». انخرط في العمل العسكري والتحق بقوات شرطة الاحتياطي المركزي، المعروفة شعبيًا باسم «أبو طيرة»، وهي القوة التي استخدمها نظام الرئيس المعزول لمواجهة الحركات المتمردة في إقليم دارفور، بعد أن تم تدريبها وتسليحها بأسلحة ثقيلة على غرار الجيوش النظامية. كما انضمّ كوشيب إلى قوات «الدفاع الشعبي» وهي قوات شبه عسكرية أنشأتها حكومة البشير أيضًا لمواجهة التمرد المسلح.

ارتبط اسم كوشيب بتشكيل عدد من الميليشيات التي قام بتسليحها ودفعها إلى القتال ضد القوات المتمردة، التي كان أغلب قادتها وجنودها ينتمون إلى قبائل مثل الزغاوة والفور والمساليت.

قاد كوشيب عددًا من الحملات في منطقة وادي صالح بغرب دارفور، بعد أن تمّ تعيينه لقيادة العمليات العسكرية هناك من قبل وزير الداخلية آنذاك أحمد هارون. وفي أبريل ٢٠١٣ شنّ هجومًا واسعًا بمشاركة قوة من جهاز المخابرات والقوات الخاصة على منطقة رهيد البردي في جنوب دارفور؛ أسفر الهجوم عن مقتل مئات المدنيين وتعرّض عدد من النساء لعمليات اغتصاب وعنف جنسي، إضافةً إلى حرق المنازل ونهب المواشي والمحاصيل الزراعية، بحسب تقارير وثّقتها منظمات حقوقية.

جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية

أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق علي كوشيب عام ٢٠٠٧. وفي ٢٧ أبريل ٢٠٠٧ أصدرت الدائرة الابتدائية في المحكمة أمر قبض بحقه بعد أن وُجّهت إليه لائحة اتهام تضمنت ٥٠ تهمة تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. ظلّ كوشيب متوارٍ عن الأنظار بعد صدور أمر الاعتقال، لكنه بعد سقوط نظام البشير في عام ٢٠١٩ سلّم نفسه طواعية إلى المحكمة في عام ٢٠٢٠؛ إذ وصل إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، التي تقع على الحدود مع ولاية غرب دارفور، قبل أن تنقله مروحية تابعة للأمم المتحدة من الحدود إلى العاصمة بانغي، ومن هناك تمّ ترحيله إلى لاهاي في هولندا.

محاكمة الجنائية الدولية لكوشيب عند مثول كوشيب أمام القضاة، وُجّهت إليه المحكمة ٣١ تهمة تتعلق بجرائم الحرب والإبادة الجماعية في إقليم دارفور، ارتُكبت بين أغسطس ٢٠٠٣ وأبريل ٢٠٠٤، بحسب لائحة الاتهام.

الأمم المتحدة ومكتب حقوق الإنسان

رحّب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بالإدانة التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية ضد علي محمد علي عبد الرحمن («علي كوشيب») لارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور خلال الفترة بين عامَي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤. وقال سيف ماغانغو، المتحدث باسم مكتب حقوق الإنسان: «إن إدانات الدائرة الابتدائية في المحكمة الجنائية الدولية تمثّل اعترافًا مهمًا بالمعاناة الهائلة التي تكبّدها ضحايا جرائمه البشعة، كما تمثّل أول إجراء للإنصاف (طال انتظاره) للضحايا ولأحبائهم». وأضاف: «تؤكد هذه الأحكام الأهمية المستمرة للمحكمة الجنائية الدولية بصفتها محكمة الملاذ الأخير، عندما لا تكون هناك أي احتمالية لحدوث المساءلة على المستوى الوطني».

العدالة لا تموت..

تمثّل إدانة علي كوشيب من قِبل المحكمة الجنائية الدولية رسالة واضحة وحاسمة لكل من ارتكب أو يخطط لارتكاب جرائم ضد المدنيين، بأن العدالة لا تموت بالتقادم، وأن يدّ القانون الدولي ستطالهم مهما طال الزمن أو تغيّرت المواقع. هذا الحكم ليس فقط تتويجًا لنضال الضحايا وذويهم، بل هو تذكير حيّ لمرتكبي الجرائم اليوم، بما في ذلك حالات استخدام أسلحة كيميائية في مناطق مأهولة بالمدنيين في عددٍ من المدن داخل ولايات السودان، إلى أن الإفلات من العقاب وهمٌ لن يدوم، والمحاسبة قادمة لا محالة؛ طال الزمن أو قصر. علي كوشيب اليوم، وغيرُه غدًا.

حراك سياسي ومجتمعي واهلي

(الأشاوس) ترصد نبض الشارع في عسلاية وتستطلع آراء القيادات حول الأوضاع الراهنة (٢)

خلال زيارتها الميدانية إلى مدينة عسلاية بمحلية شرق دارفور، التقت صحيفة (الأشاوس) بعدد من القيادات التنفيذية والسياسية والأهلية، في إطار سعيها للوقوف على الأوضاع الراهنة ومتابعة جهود الاستقرار والتنمية بالمنطقة.

عسلاية :
موسى مساجد

اصطفاف لدعم حكومة تأسيس وشكاوى من تسرب كبير في المدارس!!

الإدارة الأهلية: سنواصل جهودنا حتى تعبر البلاد إلى بر الأمان

العمد بعسلاية: الأمن مستقر ونسعى لاحتواء آثار الحرب وتعزيز التعايش

مجلس التأسيس المدني تجربة فريدة أسهمت في حل قضايا المواطنين

موقف ثابت مع حكومة التأسيس . .

في حديثه لـ(الأشاوس)، قال العمدة أحمد مادبو إن الإدارة الأهلية ظلت منذ اندلاع الحرب وحتى اليوم تقوم بدور محوري في حفظ الأمن وفض النزاعات بين مكونات الولاية المختلفة، واشار الى أن هذا الجهد صيفوق طاقتنا لكنه واجب وطني سنستمر فيه حتى تعبر البلاد إلى بر الأمان. وأضاف مادبو: الحالة الأمنية مستقرة في المحلية ولا توجد أي مشاكل قبلية، وموقفنا واضح مع حكومة التأسيس حتى آخر لحظة. نحن دعاة سلام ولسنا دعاة حرب، لكننا اضطررنا للدفاع عن أرضنا وكرامتنا.

مجلس التأسيس المدني . . تجربة ناجحة

من جانبه، أوضح عضو مجلس التأسيس المدني، فرج الله أحمد السيد ديدان، أن تجربة المجالس المدنية تعتبر فريدة وناجحة إذ شهدت تناغمًا كبيرًا بين الشعب ومجالس التأسيس. وقال: لعب المجلس دورًا بارزًا في معالجة قضايا الصحة والمياه والمعيشة، وأسهم في تعزيز العلاقة بين الجهاز الرقابي والجهاز التشريعي. نحن نأمل أن تواصل حكومة التأسيس دورها الكامل في خدمة المواطنين.

التعليم . . تحديات متزايدة وغياب الخطط . .

وفي جانب آخر، تحدث مدير التعليم بمحلية عسلاية لـ(الأشاوس) عن واقع التعليم بالمحلية، موضحًا أن عدد المدارس يفوق خمسين مدرسة، يعمل معظمها في مرحلتي الأساس والمتوسطة، بينما التعليم الثانوي متوقف تمامًا. وأشار إلى أن بعض المدارس تأوي نازحين بأعداد محدودة يمكن السيطرة عليها، لافتًا إلى أن المعلمين يعملون في ظروف صعبة دون دعم كافٍ، مضيفًا: نحتاج إلى خطة واضحة من حكومة التأسيس تتنزل للمحليات حتى نستطيع العمل بكفاءة.

ارتفاع نسب التسرب الدراسي . .

كشف في ذات الوقت عن ارتفاع نسب التسرب الدراسي خاصة بين البنين، موضحًا أن الذين جلسوا لامتحانات العام الماضي لا يتجاوز عددهم ٣٠ طالبًا وطالبة على مستوى المحلية، معظمهم من البنات، وأن تعليم الرحّل متوقف تمامًا.

العمدة عيسى مامن: مستعدون لتعزيز الأمن

بدوره، أثنى العمدة عيسى مامن على ترحيبهم بزيارة صحيفة (الأشاوس)، مشيدًا بحكومة التأسيس التي وصفها بأنها **بشائر خير واستقرار.**

وقال: نحن كإدارة أهلية ومواطنين وأعيان في عسلاية نمد أيادينا بيضاء للجميع لاحتواء آثار الحرب وتعزيز التعايش السلمي. وقد قمنا خلال الفترات الصعبة الماضية بأدوار كبيرة في حل النزاعات بين الرعاة والمزارعين، وسنظل مستعدين للمحافظة على الأمن واستقرار المحلية.

القائد الميداني بقوات الدعم السريع الضو شارف تكيتك قائد المجموعة (٢٧٢) في حوار لـ (لأشاوس)

نقاتل من اجل الوجود ... والحرب مصيرية (نكون أو لا نكون)

الانفتاحات المتعددة والانتشار الواسع جعلنا نكسب الرهان ولكن .....

القائد الضو شارف تكيتك اسم لمع في ميادين القتال حدثنا عن ذلك ، وما السبب وراء تسمية (تكتك)؟

اولا أهلا وسهلا بصحيفة الأشاوس والتحية عبركم للسيد القائد ، وبفضل الله سبحانه وتعالى استطعنا ان نكون حضورا في جميع الميادين ، فيما يخص اسم (شارف تكيتك) هو لقب جد العائلة وهو في عموم الرزبقات (يقولون رجالتك دي كان ما بقت رجالة شارف ود تكيتك)وتداول هذا القول منذ ان خرجوا من ام درمان كان شارف تكيتك و(جقر وبناني) هؤلاء من قبيلة المحاميد فهم يطلقون علينا (عيال ابا الكبار) عندما تقول (نايب) تنسب (لشارف ود تكيتك).

رصاصة خرجت واعلنت الحرب ؟

عند ما شنت علينا قوات العدو كنا في موقف دفاعي عن النفس وعن الوجود نحن نقاتل الان في حرب مصيرية (نكون او لا نكون) وإن شاء الله سوف نكون (كاسبين) الرهان ونمضي بشعبنا الي بر الأمان.

هل ترى أن هناك مفارقات في العديد من الجوانب بين تعامل الدعم السريع والجيش؟

نعم المفارقات كبيرة جداً بين الدعم السريع ومرتزقة الحركة الإسلامية وبقية حركات الارتزاق.

نحن في الدعم السريع نتعامل مع الأسير وفق مبادئ وأسس الشريعة الإسلامية نطعمه ونقدم له الاسعافات الأولية اللازمة لضمان بقاء الأسير على قيد الحياة

هناك إضاءات ومحطات قدمها اشاوس وابطال قوات الدعم السريع في هذه الحرب اللعينة في كثير من الجوانب كيف تري ذلك؟

قدم (الاشاوس) الكثير من الدروس التي يجب الاستفادة منها ، مثال كانت قواتنا في الخرطوم تأمن الطرق للذين ارادوا الخروج في ايام هدنة العيد وقدم الاشاوس اضاءت وإشراقات في الجانب الإنساني لا تحصى ولا تعد .

بعد مضي أعوام علي الحرب كيف تقرأ الراهن الآن؟

الوضع الراهن الآن مختلف تماما عن سابقه بسبب تحول الحرب الي كردفان ، الاوضاع في كل المحاور تسير في صالحنا ونؤكد لكم اننا قادرون علي هزيمة العدو عسكريا وسياسيا

دعنا نقف عند أخر التطورات الميدانية لقوات الدعم السريع بصفتك احد القادة الميدانيين ؟

نطمئن جميع القادة الأشاوس في ميادين القتال المختلفة ان كل محاور كردفان تحت السيطرة بفضل الله وفضل العتاد المختلف ، الاشاوس معروفين بأنهم لايهابون العدو بل يسعون لمواجهته في كل المحاور .

البعض يتحدث ان انفتاحات الدعم السريع في اتجاهات عدة عملت على تشتيت الجهد وبالتالي كانت نقطة مهمة استفاد منها العدو في تحقيق انتصاراته؟

اعتقد ان الانفتاحات المتعددة والانتشار الواسع جعلنا نكسب الرهان في كل المحاور

هل بالامكان ان يبسط الدعم السريع سيطرته ويعيد كل المناطق التي فقدها مؤخرا من مدن ومناطق استراتيجية وبخاصة شرق النيل؟

مسألة وقت فقط نحن عازمون علي تحرير السودان من قبضة جيش الاخوان (الملايش) الإرهابية المتحالفه معه.

كان لك سهم كبير في تحقيق العديد من الانتصارات في عدد من المواقع الاستراتيجية؟

نعم في شرق النيل في الجريف شرق ومعركة ١٣ وحطاب عد بابكر، كبري سوبا ومعركة بحري ، والسجانة وجبل أولياء كانت لدى مشاركات في مدني المدينة عرب وسنجه السوكي الدندر كافة المحاور ومن ثم التدخل السريع خضت كل هذه المعارك التي دارت ولغنت العدو درسا في القتال لن ينسها الناجين من معركة بحري وكذلك من هم في بقية المعارك في مدني وبخاصة من عبروا الكبري على الأقدام ، موقف لا ينسى انني تمكنت من أسر طاقم الدبابة امام مركز القلب

(....) مسألة وقت فقط وعازمون علي تحرير السودان من قبضة جيش الاخوان

علمنا بأنك تسلمت مهام ماهي المهام الحديدة التي اوكلت لك في نيالا محور النهود الخوي ام صميمه وكيف ستعلمون على تحقيق الأهداف التي تريدها القياده ؟

لدينا خطة محكمة موضوعة بدراسة وتخطيط عسكري تتماشى مع طبيعة المنطقة وسترون الكثير في مقبلة الايام الابيض بالنسبة لنا مسألة وقت وماكتر ولن أبوح بالتفاصيل ولكن كما اسلفت سترون مايسر بالكم والبيان بالعمل.

(...) تمكنت من أسر طاقم الدبابة امام مركز القلب

رسائل في بريد من يضعها القائد الضو ؟

رسالتي الي كل (الاشاوس) في قبضة الحكم الإخواني إلى براحات الحرية والسلام والعدالة والمساواة بينكم في كافة الخدمات التعليم ، الصحة التنمية الخدمات الأساسية

رسالة للقائد محمد حمدان دقلو ؟

رسالتي للقائد اقولها بملئ الفم اطمئنك نحنا عازمون على معاقلهم في كل مكان ونحن عاهدنا أنفسنا كما عاهدناك ان ننتصر لشعبنا المكلوم.

رسالة للشعب السوداني؟

رسالتي الي الشعب السوداني في كل البقاع نحن ليس ضدكم بل أتينا لكي نخلصكم من القضية التي حملنا السلاح من أجلها هي قضية مصيرية (وابقو) عشرة علي بعضكم واوصيكم بالابتعاد عن التصوير في كل المحاور لان الأضرار الناتجة عن التصوير كثيرة.

عندما تخرج المؤامرة للعلن

الامم المتحدة تفضح الدور المصري في حرب السودان!

جاءت زيارة وزير الخارجية المصري الي السودان بهذه الطريقة السريعة الخاطفة لتدارك عقابة تقرير مفصل من قبل الامم المتحدة اتهمت فيه مصر بضلوعها المباشر في حرب السودان وكشفت عن مقدار مشاركتها الحقيقية في النزاع مما دفع بوزير خارجيتها مسارعا في الهرولة لمقابلة البرهان والتصريح بإنهاء الحرب فورا بما يعني التخلي عن دعمهم للجيش وحكومة الاسلاميين التي اعلنت الرباعية في بيانها بصورة قاطعة ولاول مرة انها لن تسمح لهم بحكم السودان مرة اخرى وهي تعلم انها وفرت لقياداتهم الملاذات الآمنة وحرية الحركة لادارة الحرب منها! الامر الذي يشكل اتهاما صريحا لها بالمشاركة ولو بغض الطرف عن نشاط الاسلامويين الذين قالت عنهم الرباعية انهم يؤججون الحرب ويعرقلون جهود ايقافها بالسودان!

اعتبر مراقبون ان تقرير الامم المتحدة حول دور مصر الكبير وولوغها في حرب السودان يمثل تاكيدا لاتهامات قوات الدعم السريع

موقف جديد لمصر !

اصبحت مصر مجبرة على التخلي عن احد اوراقها الرابحة في الازمة السودانية وهي توظيف الاسلامويين لاجنداتها ومطامعها الاستراتيجية في السودان ليس لأنها اكتشفت مؤخرا عرقلتهم للسلام في السودان، وانما لحزم الرباعية بقيادة امريكا وجديتها لايقاف الحرب ومعرفتها يقينا انها سوف تخسر كثيرا اذا استمرت في معاندة المجتمع الدولي باحتضانها للميزان وعناصر النظام البائد من رموز الحركة الاسلامية المتشددة وتوفيرها الملاذات الآمنة لهم وحرية الحركة والنشاط لادارة الحرب في السودان، بعد ان ايقن الجميع انهم هم من يصرون على الحرب ويقودونها بعد سيطرتهم على مفاصل الجيش ومعظم العمل الامني والتنفيذي بالسودان ! وان اي اتجاه لايقاف الحرب لا بد ان يكون بقطع ايديهم اولا عن السيطرة على البلاد! ولهذا بات المجتمع الدولي اكثر تشددا في التساهل معهم او مع البرهان في احتضانهم ومسايرتهم بعد قراره ايقاف اسوأ كارثة انسانية تمر بالعالم في العصر الحديث مثل حرب السودان وما افرزته من مضاعفات انسانية بالمواطنين والبنية التحتية للدولة!

×وقد كشف التقرير إتهامات موثقة ضد الحكومة المصرية ضمن ما وثقته منظمات دولية وحقوقية للأمم المتحدة بشأن الحرب في السودان حيث فضح الادوار القذرة للمخابرات المصرية وولوغها في دماء السودانيين بما لعبته من مساهمات كبيرة في حرب السودان! وكشفت التقارير استخدام مصر للاسلحة الكميائية في عدد من مناطق السودان بالأدلة الموثقة ووضحت تورط مصر العميق في هذا الصراع فضلا عن مشاركتها للاستخبارات السودانية وجهاز الامن في زعزعة اللاجئين اليها من جحيم الحرب ومسايرة الاجهزة الامنية السودانية في خططها الرامية الي عودتهم الي البلاد بغض النظر عن أمانهم الخاص حيث سعت السلطات المصرية الي إضطهاد ممنهج للسودانيين المقيمين فيها حتي بعد حصولهم علي أوراق من منظمة الامم المتحدة "UN" و ترحيلهم قسراً الي مناطق الحرب في السودان ! إضافة الي ذلك عمدت المخابرات المصرية الى إستخدام إسلوب التحرش الجنسي ضد النساء السودانيات وقد أشارت التقارير الى انه تم ترحيل ما يفوق ال ٤ الف لاجئ الي مناطق النزاع والمناطق التي تم إستخدام الاسلحة الكيميائية فيها! وهي في كل ذلك تعمل بالتنسيق مع اجهزة المخابرات السودانية التي تقود دعاية العودة الطوعية لتؤكد تطبيع الحياة السياسية بالبلاد وان الحرب قد انتهت بانتصار جيش البرهان وانسحاب قوات الدعم السريع من العاصمة وولايات وسط السودان!

مراقبون يوضحون..

اعتبر عدد من المراقبين الدوليين ان تقرير الامم المتحدة حول دور مصر الكبير وولوغها في حرب السودان انما يمثل تاكيدا لاتهامات قوات الدعم السريع ومزاعمه بتورط مصر حتى قبل الحرب ونيتها بالتنسيق مع جيش البرهان ورموز الاسلاميين المتشددين في القضاء على الدعم السريع الذي يعتبر فصيلا عسكريا خارجا عن طوع مصر الرسمية التي تعتبر نفسها الراعي الرسمي لجيش السودان وتوظيفه غفيرا لمصالحها في البلاد! وان الدعم السريع يعتبر خطرا على مصالحها واجنداتها بنهب موارد السودان مما حتم عليها دفعه الي الحرب بالتنسيق مع شركاء المصالح من الجيش ورموز الاسلاميين الذين التقت مصالحهم للحظة في ازاحة قوات الدعم السريع التي افشلت مخططهم بمروي حيث تم تفجير الصراع منها نتيجة للتدخلات المصرية ومماألأة البرهان وجيشه في ذلك مع مصلحة راجحة للحركة الاسلامية المتطرفة بذلك!

وبحسب مراقبين دوليين ان التقرير يعري البرهان وحلفائه من المصريين والاسلامويين المتشددين ويكشفهم امام الراي العام المحلي والعالمي ويوضح مدي خطورة دور المخابرات المصرية في هذه الحرب ويبين الاسباب الحقيقية وراء اطالة امد الحرب وتدمير البنية التحتية للبلاد ! كما يؤكد في الوقت نفسه تبعية البرهان وحكومة الامر الواقع وعدم حريتها في اتخاذ القرارات بشأن الحرب مما يقود الي تشدد المجتمع الدولي بادارة ملف الازمة بعيدا عن البرهان وحلفائه الذين اتضحت عمالتهم لمصر وانهم لا يملكون من امرهم شيئا وانما يمثلون مصالح الدولة المصرية ويوظفون كامل مقدرات البلاد لتنفيذها!

من الضعين إلى بواط الخيل وما جاورها... رحلة حتى أم مطارق (٢)

يقين: طقس مختلف تصنعه طبيعة المنطقة وسهول تقطع الطريق!

الشرايا ودونكي محمد خراشي: معالم في طريق الرحلة

انطلقت الرحلة من مدينة الضعين صوب بحر العرب. كان مطار المدينة نقطة الانطلاق الأولى، وسجّلنا على الطريق عدداً من المعالم والمواقف بصحبة محمد البشيري ومكي حمد الله ، موسى مساجد كانت رحلة ممتعة رغم المشقّة. في الحلقة الماضية سردنا معالم في عاصمة المحلية بحر العرب مدينة أم مطارق.

بواط الخيل... تاريخ وحكاية

أولى مناطق الحدود في اتجاه أم مطارق كانت بواط الخيل، وهي منطقة معروفة بتربية الخيول وتَرعيتها منذ القدم. يُروى أن أحد فرسان الرزيقات، رجل رعوي معروف بحبّ الفروسية، استقرّ في منزلة تُعرف بـ«الكُدوية» وكان متمكّنًا في تربية الخيل ورعايتها. ومع مرور الزمن تكاثرت الخيول فأطلق الناس عليها اسم بواط الخيل، و«البوط» تشير إلى الأرض المنبسطة السهلة. وقد أُنشئت فيها مؤخرًا مدارس لخدمة أبناء المَنطقة ومعلمون لتعليمهم.

منطقة تبلدية... محطة في الذاكرة

بعد بواط الخيل وصلنا إلى منطقة تبلدية التي تضمُّ مدرسة كبيرة شيّدها السيد حسبو محمد عبد الرحمن (نائب رئيس الجمهورية السابق). كما مررنا بمنطقة بوط الشطية المعروفة بمساحتها الشاسعة. تُروى أيضاً حكاية الرحّل في تلك الجهة، إذ أصيبت بعض قطعان البقر بـ«الطاعون» فصُنِّفت المنطقة كـ(الكرتين)، فتم عزل القطعان مؤقتًا حتى يُستكمل التطعيم وتتعافى الماشية.

من القين: سلام من وادي جبين

ثم وصلنا إلى مدخل القين، الواقعة على رقبة وادي جبين والرقبة هنا سهل منبسط تكثر فيه المياه ويختلف طقسه عن غيره. تضم المنطقة خلوة ومجمعًا كبيرًا لتعليم القرآن.

جسرٌ بسيط... تواصلٌ كبير

في رقبة يقين يوجد كبري الشهيد فولجنق الذي شُيّد حديثًا بواسطة اللواء عبد الرحمن جمعة، ويُعدُّ معلمًا مهمًا في المنطقة. وعند إحدى نقاط الطريق رأينا امرأةً تحصد ثمارها وكميات من البطيخ على قارعة الطريق، فجلسنا للاستراحة ثم واصلنا المسير نحو منطقة الشرايا.

الشرايا ودونكي محمد خراشي

في الشرايا تقع بئر تُعرف بـ×(دونكي) محمد خراشي×، وهي مُنّسبة إلى الأسرة المعروفة آل خراشي. واجهتنا صعوبات بسبب الوحل إثر الأمطار، لكن روح التكافل تجلّت عندما وصل أحمد قدري بعربة (بفلو) فأخرج المركبة وأنقذنا حتى وصلنا إلى بر الأمان.

المنطقة الزراعية ومنتجاتها

تشتهر أم مطارق بمنتجاتها البلدية مثل الفول السوداني والأمبجي (البطاطس المُجففة) وغيرها من المأكولات المحلية. كما يوجد بالمنطقة محكمة أمبجي التي أسسها سالم أبو كلام، وتُعد من المحاكم الريفية العريقة. تُدار المحكمة حاليًا بواسطة العمدة إبراهيم صالح أبو كلام، وهو من العمد العشرة الذين يُعتبرون ركائز دار الرزيقات في شرق دارفور. وتوجد كذلك رئاسة للشرطة الفيدرالية التي تشرف على أمن المنطقة.

مع العمدة نينات

اختُتمت الرحلة بلقاء العمدة صالح نينات وعدد من قيادات الإدارة الأهلية، حيث تبادلنا الحديث حول تاريخ المنطقة ودورها الاجتماعي. أكّد العمد على قيم التكافل والتعاون بين مكونات دار الرزيقات في شرق دارفور، وبيّن أن هذه الحرب وضعت حدًّا للصراعات القبلية التي توقفت.

أوراق الأيام

جمعة حراز

رسالة الثبات من سرير الشفاء...علي إبراهيم صابون... مدرسة في الصمود

بالفخر نكتب، وبالاعتزاز نُسطّر اسمًا صنع مجده بعرق البطولة وصدق الانتماء... إنه البطل علي إبراهيم صابون قائد (المجموعة ٥١٣)، أحد أولئك الرجال الذين لا يُهزمون حتى في لحظات الوجع، ولا يترجلون عن مواقفهم مهما اشتدّ الألم. من على سرير الشفاء، يبعث صابون برسالة تهز القلوب وتوقظ الضمائر: الثبات شرف، والإرادة حياة، والعزيمة سلاح الأبطال. لم تكن الاصابة في يوم من الأيام سوى محطة لاختبار معدن الرجال، وصابون هو ذاك المعدن النادر الذي لا يصدأ أمام العواصف. لقد تعوّد أن يكون في ميدان الواجب، يكتب حضوره بعرق الجباه وصدق المواقف، وها هو اليوم يثبت أن الجرح لا يُطفئ الروح، وأن الجسد قد يضعف ولكن الإرادة لا تموت. إنها رسالة إلى الأجيال، تقول إن البطل الحقيقي ليس من يقف فقط في وجه الرصاص، بل من يُقاتل بصبره حين يتخلى الجسد عن قوّته، ويظل القلب نابضًا بالإيمان والعزم والعزة. لقد جسّد صابون في لحظات الضعف أعظم صور القوة، وأعاد إلينا المعنى الغائب للشجاعة، حين تكون الإرادة أقوى من الألم، والوفاء أكبر من الجرح. شفاك الله يا علي، وأعادك إلى ساحات العزّ والعطاء سالماً معافى. لقد أوصلت رسالتك، وهزّت كلماتك وجدان الوطن بأسره... فكن كما كنت دائمًا: رمزًا للفخر، وصوتًا للثبات، وراية لا تنكسر.

إدانة كوشيب وصمت بورتسودان المذل والمخِلّ

مواقف ومشاهد

عبد الله إسحق محمد نيل

أصدرت المحكمة الجنائية الدولية يوم الاثنين حكمًا ضد علي محمد عبد الرحمن المعروف بـ علي كوشيب، أول قائد لميليشيا صنعتها استخبارات الجيش، والمتهم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية خلال الحرب الدامية التي امتدت لما يقارب العشرين عامًا في إقليم دارفور بغرب السودان.

وقد وجّهت الدائرة الابتدائية بالمحكمة إلى كوشيب (٣١ تهمة) من بينها القتل، الاغتصاب، التعذيب، النهب، والمعاملة الوحشية، ارتكبها هو وآخرون في عدد من مناطق الإقليم. وأكد ممثلو الادعاء أن المتهم كان قياديًا بارزًا في مليشيات الجنجويد، وشارك بحماسة في ارتكاب الجرائم الموجهة ضد مجموعات من قبائل الفور، بتوجيه مباشر من نظام الرئيس المخلوع عمر البشير، وبإشراف عبد الرحيم محمد حسين وأحمد محمد هارون.

وسيُعلن عن مدة العقوبة في جلسة لاحقة بعد استكمال إجراءات المحكمة. وُلد علي محمد عبد الرحمن الملقب بـ كوشيب عام ١٩٥٧ في منطقة وادي صالح بولاية وسط دارفور، ونشأ في مدينة نيالا بجنوب دارفور، تحديدًا في حي يُعرف باسم الخرطوم بالليل.

في ٢٧ أبريل ٢٠٠٧، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمرًا بالقبض عليه بعد توجيه ٥٠ تهمة إليه تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية. ظلّ كوشيب متواريًا عن الأنظار لسنوات، إلى أن فاجأ الجميع بعد سقوط نظام البشير عام ٢٠١٩، حين سلّم نفسه طواعية للمحكمة الجنائية الدولية في عام ٢٠٢٠.

وجاء تسليم نفسه بعد أن ضاقت به دوائر النظام البائد وبعض المقربين منه. عبر كوشيب الحدود إلى جمهورية إفريقيا الوسطى، ومنها نقلته مروحية تابعة للأمم المتحدة إلى العاصمة بانغي، ثم إلى لاهاي بهولندا حيث مقر المحكمة.

أُعيدت محاكمته على أساس ٣١ تهمة تتعلق بجرائم ارتكبها بين أغسطس ٢٠٠٣ وأبريل ٢٠٠٤ بتوجيه مباشر من وزير الدفاع آنذاك عبد الرحيم محمد حسين ووزير الدولة بالداخلية أحمد محمد هارون، إلى أن تمت إدانته في ٢٧ تهمة منها.

وفي محاولة بائسة للتهرب من العدالة، فاجأ كوشيب المحكمة في الجلسة رقم (١٢١) قائلاً: أنتم تحاكمون الشخص الخطأ، أنا لست علي محمد عبد الرحمن كوشيب. إلا أن المحكمة منحت الدفاع فرصة لإثبات النفي، واستدعت عددًا من رموز الإدارة الأهلية المقربين منه الذين أكدوا هويته الحقيقية، لتستمر المحكمة في إجراءاتها حتى صدور الحكم بالإدانة.

استقبلت أسر الضحايا ومعسكرات النازحين واللاجئين في دارفور وشرق تشاد الحكم بارتياح كبير، واعتبرته انتصارًا للعدالة وإنصافًا لضحايا الحرب التي استمرت من عام ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٨.

ورحبت القوى المدنية ومنظمات المجتمع المدني وحكومة تأسيس للسلام والوحدة الانتقالية الفدرالية بالقرار، وطالبت بتسليم بقية المتهمين، وعلى رأسهم عمر البشير وعبد الرحيم محمد حسين وأحمد محمد هارون، إلى المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمتهم.

في المقابل، التزمت حكومة بورتسودان بمكوناتها المختلفة من حركات مسلحة كـ حركة تحرير السودان (مناوي) والعدل والمساواة (جبريل إبراهيم) وحركة مصطفى تمبور وحركة عبد الله يحيى وحركة رصاص صمتًا مريبًا تجاه قرار الإدانة، ولم تُصدر أي بيان أو إشارة ترحيب بالحكم. هذا الصمت المُذل والمُخِلّ، كشف بجلاء تواطؤ هذه الحركات وتستّرها على كبار المجرمين، وأكد أن شعاراتها السابقة حول العدالة لضحايا دارفور لم تكن سوى مزايدات سياسية.

إنّ إدانة كوشيب تضع الجميع أمام اختبار أخلاقي وتاريخي، وتُسقط ورقة التوت عن حركات الارتزاق السياسي التي ارتمت في أحضان السلطة الانقلابية. وسيلقي بها التاريخ قريبًا في سلة المهملات، لأن العدالة لا تسقط بالتقادم، ودماء الأبرياء لا تُشترى بالمناصب ولا بالتحالفات الزائفة.

العرجا لمراحا

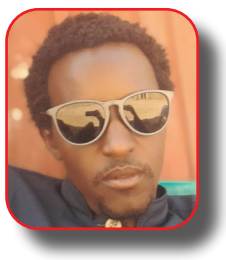

مبشر تورشين

الظهور العلني للإرهاب في السودان

في عهد نظام الإنقاذ كان الإرهابي يختبئ في الخرطوم ويمارس نشاطاته السياسية والإرهابية من داخل البلاد. تمّ تدريب معظم قادة الحركة الإسلامية في معسكر العيلفون وكرري ومعسكرات أخرى. لكن بعد ١٥ أبريل بدا ظهورهم ظاهريًا وعلنيًا، وشرعوا في ممارسة أبشع الجرائم ضدّ الشعب السوداني. أعلنوا تضامنهم مع دولٍ وحركات عدة مثل إيران وفلسطين والعراق وقطر والأردن والجزائر والمغرب وغيرها. وفي الأمس في مدينة أم درمان خرجوا في وقفة تضامنية مع كتائب غزة وإيران.

نحن نرسل لهم رسالة من أرض الميدان: إن العدوان الإرهابي للحركة الإسلامية في السودان لا مكان له بعد ثورة ١٥ أبريل. نحن، كقوات دعم سريع، سنظل نقاتل حتى تزل هذه الدولة الظالمة التي جعلت أرض السودان وكرًا للإرهاب. نعلم أن الجيش قد ضعُف خلال العامين الماضيين في المعارك الجارية، وما تبقّى هو الحركة الإسلامية ومليشياتها أمثال ميليشيات كيكل وجبريل ومناوي وطمبور والمستنفرين، بقيادة علي كرتي، رئيس الحركة الإسلامية في السودان. لقد انقرض معظم القادة الإرهابيين في معارك كردفان وغيرها.

نوجّه رسالة إلى الشعب السوداني: لا تنجروا خلف البرهان والحركة الإسلامية. السودان الجديد قد بدأ وسيُنهض بين الشعوب؛ هو سودان حر وديمقراطي بإذن الله تعالى. السيد القائد والمهندس محمد حمدان دقلو، رئيس جمهورية السودان، قادر على حسم ملف دولة الظلم والاستبداد ولن يتراجع عن مبادئه. سنحرر ما تبقى لنا من ولايات بسيطة، والنصر قادم.

نشكر شعبنا في أماكن وجود الكتائب الإرهابية التي لا علاقة لها بالدين؛ سنأتي لتحريركم من هؤلاء الأوباش. التحية لكل الأشاوس فردًا فردًا في الميدان، ونتضرع بالرحمة لشهدائنا الأبرار، والشفاء العاجل لجرحانا، والعودة الآمنة للمفقودين إن شاء الله.

الأشاوس في الميدان

التعليم والمعلم أساس النهضة والرقي في بناء وتأسيس الدولة

علي الماحي

يُعدّ التعليم الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأمم، وهو الطريق الأسمى لتحقيق الاستقرار والرقي والتطور الحضاري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي. فالتعليم ليس مجرد وسيلة لاكتساب المعرفة، بل هو مشروع وطني شامل لبناء الإنسان وصناعة الأجيال القادرة على النهوض بالبلاد والدفاع عن مكتسباتها وتحقيق التنمية المستدامة في كل المجالات.

إنّ على حكومة تأسيس أن تولي اهتمامًا بالغًا بقضايا التعليم والمعلم والبيئة التعليمية في جميع أنحاء البلاد، وأن تجعل من تطوير التعليم أولوية وطنية قصوى. فالمعلم هو حجر الزاوية في عملية التغيير والإصلاح، وهو الذي يحمل رسالة النور إلى العقول، ويغرس في النفوس قيم الوطنية والوعي والمسؤولية. لذلك فإنّ تأهيل المعلم ورفع كفاءته وتحصينه من التجاذبات السياسية والحزبية ضرورة ملحّة لضمان أداء رسالته التربوية بصدق وتجرد، بعيدًا عن المصالح الضيقة أو الأجندات الخاصة.

لقد أثبتت التجارب في العالم أنّ الأمم لا تنهض إلا حين تُكرم معلميها وتُحسن أوضاعهم، لأنّ التعليم هو الأساس الذي تقوم عليه كل نهضة بشرية. وفي السودان، وعلى امتداد أكثر من سبعين عامًا، ظلّ المعلم يعاني من ضعف الإمكانات وقلة التقدير وسوء البيئة التعليمية المحيطة به، سواء من حيث البنية التحتية للمدارس أو من حيث ظروفه المعيشية والمهنية. هذه المعاناة المتراكمة أثّرت على جودة التعليم وأضعفت دوره في بناء الإنسان والمجتمع.

إنّ التعليم هو السبيل الأمثل لمحاربة الجهل وخفض نسب الأمية والجريمة، وهو الوسيلة التي ترفع وعي المواطن وتمنحه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، وتجعله شريكًا فاعلًا في بناء وطنه. فحين يتفشّى الجهل، تزداد الجريمة، وتضعف القيم، وتتعطّل عجلة التنمية. لذلك فإنّ الاهتمام بالتعليم ليس ترفًا، بل هو ضرورة وطنية وأمنية واقتصادية.

وعلى جميع أعضاء المجلس الرئاسي أن يجعلوا قضية التعليم في مقدمة اهتماماتهم، وأن يعملوا بجدّ على تهيئة البيئة المناسبة للمعلمين والطلاب في المدن والقرى والفرقان على حدٍّ سواء، من خلال بناء المدارس، وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة، وتحسين ظروف العمل، وتوسيع فرص التدريب والتأهيل. فالتعليم لا يزدهر إلا في بيئة تحترم المعلم وتقدّر مكانته وتمنحه الثقة والمسؤولية.

كما يجب دعم المنظمات والمؤسسات التعليمية والاجتماعية والثقافية التي تسهم في ترسيخ قيم التعليم والوعي في المجتمع، وتعمل على محاربة الأمية ونشر الثقافة والمعرفة بين فئات الشعب المختلفة. فهذه المؤسسات تُعدّ شريكًا مهمًا للدولة في بناء قاعدة تعليمية متينة تمتد إلى أبعد القرى والفرقان، وتمنح أبناء الوطن فرصًا متكافئة للتعلم والنهوض.

إنّ الاهتمام بالمعلم والتعليم هو الطريق الحقيقي لبناء وطن مستقر ومتطور، قادر على مواجهة تحديات العصر، وتحقيق نهضة فكرية وثقافية واقتصادية شاملة تُعيد للسودان مكانته بين الأمم.

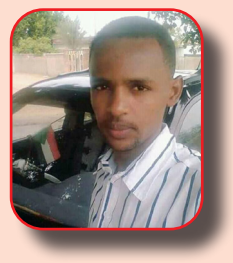

لله والوطن

مكي حمد الله

الهيكلة بالبندقية!

الجيش الأفغاني والجيش السوداني الأول تم القضاء عليه تمامًا ومُحيتُ أسماءهما من قوائم جيوش العالم؛ أما الثاني فلا يزال في انتظار مصيرٍ معتم مشابه لنظيره المنقرض. كيف لهذا الجيشِ الفاسِد أن ينتصر في معركة وقادته مطأطأو الرؤوس رُهبَةً من مدنيين لا علاقة لهم بالجيش؟ أمثال سناء حمد لا تفرّق بين صفٍ وتباه، ويمكنها أن تواجه كل ضباط الجيش بجرأة في وضح النهار فقد كثُر أمثالها.

علي كرتي القائد العام الفعلي للقوات المسلحة، أما البرهان فما هو إلا دمية لا تملك قرارها، ملزوم بطاعة الأوامر فقط. حركة طالبان قضت على الجيشِ الأفغاني تمامًا ومحت اسمه من الوجود؛ لأن جيشًا فاسدًا وقادته خونة عملاؤهم جعلوا بلادهم رهينة للغرب. كان الجيش الأفغاني اسمًا فقط؛ في الحقيقة كان جيشًا أمريكيًا بأصولٍ أفغانية. من عوامل زوال الجيش الأفغاني السرعة والبعد الإثني في التشكيل القيادي؛ فغالب قادته كانوا من حركة تحالف الشمال بقيادة أحمد شاه مسعود، وكان أبناء قبيلته يشغلون مناصب قيادية في الجيش، حتى بدا كأنه شجرةٌ تتكرر فيها نفس الملامح. دعونا نركّز على واقعنا: جيشنا لم يتبق منه إلا أمثال طارق كيجاب والفرّار من ميادين القتال، ليبحثوا عن ملاذ آمن لدى دول الجوار من بطش قوات الدعم السريع التي أنهكتهم ووهنت كرامتهم، حتى صارت أول قوة في التاريخ تنزح بسلاحها وعتادها خارج حدود الوطن.

لم يتبقَ الكثير حتى يلحق الجيش السوداني الفاسد بنظيره الأفغاني الفاسد؛ فكل ما بُني على باطل فانٍ. اختفى اسم الجيش من ساحات المعارك، وحلّت مكانه المليشيات والكتائب الإرهابية وحركات الارتزاق.

اختمّ مقالي بالتضرع: اختفت مقولة «جيش حافظٌ للأمن يا جنّ»، وحلّت مكانها معانٍ أخرى. نستنكر المشاهد التي تُهين إنسانيتنا وتسيء إلى ديننا وقيمنا، من تمثيل بالجثث وإزدراء الشعائر. هؤلاء الذين يفعلون ذلك لا يمثلون ديننا الإسلامي الحنيف، وقلوبنا تنأى عن ما يرتكبون من فظائع. يا رب، لا إله إلا أنت، سبحانك إني كنت من الظالمين.

وقفة..

سوما المغربي

كردفان.. ساحة المعركة الأخيرة ومسؤولية الانتصار الإنساني والعسكري

كردفان ليست مجرد ساحة حرب، بل هي بوابة النصر والعدالة، والانتصار فيها لن يكون فقط بالسلاح، بل بالانحياز إلى الإنسان وقيم الثورة والحرية. وعلى قيادة تأسيس أن تعي أن أعين الإنصاف معلقة بما ستقدمه في كردفان من نموذج في الانضباط، والحماية، والانتصار لقضايا الهامش ومظلومية هذا الشعب.

كردفان هي ساحة المعركة الأخيرة ومسؤولية الانتصار الإنساني والعسكري فقد أصبحت كردفان اليوم ساحة المعركة الحاسمة والأخيرة في الحرب السودانية، بعد أن امتدت ألسنة النار إلى مدنها وقراها، وتعرض أهلها لجرائم مروّعة من القصف الجوي والانتهاكات المستمرة. لقد دفعت كردفان ثمناً باهظاً من دماء أبنائها وبنيتها التحتية، وهي الآن تقف في مواجهة تحدٍ تاريخي يتطلب استجابة مسؤولة من قيادة قوات تأسيس.

أول وأهم المهام الملقاة على عاتق قيادة تأسيس في هذه المرحلة هو حماية المدنيين من المجازر والانتهاكات التي تُرتكب بحقهم من قبل الطيران الحربي التابع لحكومة بورتسودان، والذي لم يتورع عن قصف الأحياء السكنية والأسواق والمرافق العامة، مخلفاً مآسي إنسانية يصعب حصرها.

الإستهداف لمناطق كردفان جرائم موثقة مثل استهداف مستشفى المجلد، غرب كردفان، في ٢١ يونيو ٢٠٢٥، حيث شنّت طائرة مسيّرة غارة على المستشفى المرجعي في المجلد، أدّت إلى مقتل العشرات من المدنيين، بمن فيهم كادر طبي ومرضى، وإصابة آخرين، وتدمير جزء من المرفق الصحي. بعض التقارير اوردت ان عدد الضحايا تجاوز لأكثر من ٣٤ قتيلًا، ثم قصف مدينة المجلد بالأحياء السكنية بغارات جوية مكثفة استهدفت أحياءها، وطاولت منازل المدنيين، كما منطقة الحمادي في جنوب كردفان التي نكل باهاليها منسوبي الجيش وكتائبه الجهادية والهجوم على المدنيين في منطقة الحمادي الذي أسفر عن مقتل نحو ١٨ مدنيًا بمن فيهم نساء وأطفال، وإصابة أكثر من ١٣ آخرين، حسب التقارير الأولية حينذاك.

كما أن المطلوب هو تأطير وتحييد استخدام الطيران كأداة حرب ضد المواطنين، عبر الضغط السياسي والإعلامي وفضح الجرائم التي تُرتكب عبر الأجواء في حق شعب كردفان، والإسراع بحماية وغلق مجالها الجوي عبر أنظمة ردع هجمات الطيران والطيران المسير لجيش الفلول. إضافة إلى ذلك، فإن تمكين أبناء كردفان من أداء واجبهم في الدفاع عن أرضهم وشعبهم بات ضرورة وطنية، وذلك لا يكون إلا عبر توفير العتاد والعربات والتسليح الكافي، ليتولوا المهام الميدانية ضمن قوات تأسيس وصنع الإنتصارات وحماية أهالي الإقليم الذي عانى ويلات هذه الحرب.

انتباهة..

جدالحسنين حمدون

موت بالبطئ

الجيش الإرهابي المحسوب على الدولة السودانية، وكتائبه الإخوانية الدواعش التي تنضوي تحت إمرته، إستخدموا الأسلحة الكيميائية المحرمة دوليًا ضد المدنيين العزل، في حربه ضد قوات الدعم السريع، هذا الانتهاك الصريح يعتبر تحدي علني لحقوق الإنسان، والقوانين والمواثيق الدولية والإنسانية. تم استخدام هذا النوع من السلاح، في نطاق واسع بالسودان جراء الحرب التي اشعلها الإخوان المتأسلمين بقيادة الارهابي علي كرتي، وزمرته وذلك من خلال الشواهد والمعطيات مماجعلهم أمام الملاحقات والعقوبات الدولية. ظل هذا الجيش الإرهابي المهيمن على سدة الحكم منذ الإستقلال ينتهك حقوق إنسان الهامش لدرجة وصلت به الحال لإستخدام الاسلحة المحرمة ضد مواطنيه الذين لا حول لهم ولا قوة، ولكن هذه المرة ليس كسابقاتها ولن تمر مرور الكرام وسيدفع قادة الارهاب ثمن تلك الافعال الاجرامية. المؤشرات تدل على أن السلاح الذي استخدم هو غاز الخردل، المعروف أيضا بكبريت الخردل، ويطلق عليه أيضا القنبلة النووية للرجل الفقير، نظراً لإمكانية تصنيعه بمواد كيميائية بسيطة لا تحتاج لمعامل متقدمة، يعتبر غاز الخردل من أكثر الأسلحة الكيماوية فتكا، إذ يمكن تخزينه لفترات طويلة دون أن يفقد فعاليته، ويقاوم الظروف الطبيعية القاسية. أخطر ما في غاز الخردل أنه يبقى في المنطقة لفترات طويلة، يخترق الملابس والأحذية. نظام الإنقاذ حصل على هذه الأسلحة من ثلاث دول: إيران، العراق، وسوريا، وقام بتخزينها في مرافق مدنية، ما يزيد من خطورتها على السكان. وقد استخدمت هذه الأسلحة في جميع الحروب التي خاضها النظام. في حربه ضد قوات الدعم السريع، لجأ إلى سلاح الطيران، وإستخدام الأسلحة الكيماوية لتغطية انسحاباته، كما حدث في الجزيرة، جبل موية، بحري، وجبل أولياء.

انتباهة:

غاز الخردل لا يمكن تنظيفه بسهولة، ويظل مفعوله في الأرض لعقود، متسببا في أنواع من السرطان غير القابلة للعلاج، إضافة الى تشوهات خلقية للمواليد.

انتباهة أخيرة:

على المجتمع الدولي أن لايتساهل مع هولاء الإرهابيين على حساب الضحايا الذين انتهكت حقوقهم على مرأى ومسمع الجميع وهم ليس طرفا في هذه الحرب الدائرة بل ذنبهم أنهم مواطنون.

وصاليات

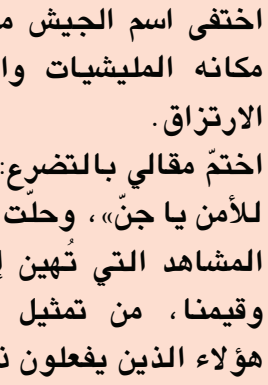

آدم الجدي

رسالة في بريد وزير الداخلية ٢/١ !!

هذه الرسالة في بريد وزير الداخلية الدكتور سليمان صندل، ذلكم الرجل القيادي الذي كانت الدولة السودانية تحتاج إلى أمثاله في السلطة كثيرًا. ولكن لأن الدولة السودانية كانت تُدار عبر المحسوبية والفوضى وزولي وزولك لم يجد مكانه في إدارة هذا البلد الكبير المتنوع.

الآن أصبح الدكتور سليمان صندل وزيرًا للداخلية لحكومة الوحدة والسلام في ظل وضع صعب ومرحلة مختلفة، ولكنه قدر التحدي بعون الله تعالى. السيد الوزير، أنت تعلم أن وضع الأمن الداخلي يحتاج برمته لإصلاح جذري يبدأ بتشكيل هيكل وزارة الداخلية مرورًا بإدارة الشرطة الفدرالية.

رسالتي هذه كلها بخصوص الشرطة الفدرالية التي تم تأسيسها في ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٤م في عزّ الحرب بواسطة رجال لهم الفضل في ذلك. أولهم الرجل الثابت اللواء شرطة حقوقي/ بشير آدم عيسى الذي عمل جاهدًا لتأسيس الشرطة الفدرالية بدعم ورعاية من القائد سعادة الفريق أول/ محمد حمدان دقلو وبإشراف مباشر من سعادة الفريق/ عبد الرحيم دقلو. هنالك ضباط آخرون أيضًا اضطلعوا بجمر القضية منهم العميد عبود سالم أبو كلام الذي قاتل وناضل ولا زال، وكذلك الفريق حامد عريس واللواء الزبير مهنا والعقيد إبراهيم دليل والمقدّم عبد الرزاق العبيد الدليل والرائد أبوبكر مريود، وآخرون كثيرون لا يسع المجال لذكرهم. والفضل في تأسيس الشرطة الفدرالية يعود لرؤية رئيس المجلس الاستشاري لقائد الدعم السريع الدكتور/ حذيفة أبونوبة في وقتها وبإشراف من دائرة الشرطة الفدرالية بالمجلس الاستشاري برئاسة المستشار/ محمد علي أزرق.

نعم ولدت الشرطة الفدرالية في زمن صعب ومرحلة مختلفة وحققت المطلوب من انتشار وفتح لأقسام الشرطة لتلقي البلاغات وحماية ممتلكات وأرواح المواطنين. الوضع الآن اختلف تمامًا بعد أن عملت جهات في بورتسودان على منع المواطنين من استخراج المستندات الثبوتية (رقم وطني، جواز، بطاقة قومية)، وزيادة خطاب الكراهية بين الناس. كما أصدرت قوانين تستهدف الوجوه الغريبة لمحاكمة كل وجه ينتمي لغرب السودان، وغيرت العملة ومنعت الطلاب من الجلوس لامتحانات الشهادة السودانية، وحظرت سفر كل من يرتبط اسمه ونسبه بمناطق غرب السودان. للأسف كل تلك الأفعال غير المسؤولة والمقصودة تمت ضد المواطن المسكين.

ها هو الوضع يتغير تمامًا بعد تشكيل المجلس الرئاسي لحكومة الوحدة والسلام الذي أصبح واقعًا. ومع تعيين الحكومة أصبح التحدي أكبر وأعظم. لذلك لابد من إعادة النظر في عمل الشرطة الفدرالية في مقبل الأيام. اختياركم وزيرًا للداخلية يفرض علينا كمراقبين أن نضع بعض النصائح والنقاط أمام سيادتكم حتى لا تقع (الفأس في الرأس) بسبب بعض السلبيات التي تحتاج لتدخل قبل أن تطفو على السطح.

أولها يجب معالجة وضعية مدير عام الشرطة الفدرالية على الفور وبصورة واضحة. برفع توصية للسيد رئيس حكومة الوحدة والسلام لتعيين مدير عام للشرطة الفدرالية السودانية، لأنه لا يعقل أن لا يوجد حتى الآن مدير عام للشرطة الفدرالية (مسمًى) رغم وجود الرجل الصابر اللواء شرطة حقوقي/ بشير آدم عيسى، وهو يناضل من أرض الميدان مما جعل بعض الضباط يتصرفون ويصدرون قرارات وتوجيهات ويلتقون المسؤولين باسم المدير، والمدير العام آخر من يعلم بذلك. أيضًا مطلوب تعيين نائب لمدير عام الشرطة الفدرالية وتعيين مفتش ومدراء للإدارات، وهذه ضرورة ملحّة.

تعيين مدراء للإدارات المتخصصة على أن يكونوا من نفس الإدارة حتى لا يختلط الاختصاص، مع التفكير في دمج بعض الإدارات وتبسيطها تقليلًا للأعباء.

تعيين مدراء شرطة للولايات على أن يكونوا من ذوي الكفاءة العالية والخبرة والإلمام التام بالعمل الجنائي والإداري، بعيدًا عن الموازنات.

هنالك أمور أخرى كثيرة لا نستطيع سردها هنا لكنكم على دراية بها من خلال الملاصقين بكم.